

اللامية

لأحمد بن عبد الحلیم بن عبد السلام ابن تیمیة

توفي سنة ٧٢٨ هـ - رَحِمَهُ اللهُ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

يَا سَائِلِي عَنْ مَذْهَبِي وَعَقِيدَتِي
أَسْمِعْ كَلَامَ مُحَقِّقِي فِي قَوْلِهِ
حُبُّ «الصَّحَابَةِ» كُلِّهِمْ لِي مَذْهَبٌ
وَلِكُلِّهِمْ قَدْرٌ وَفَضْلٌ سَاطِعٌ^(١)
وَأَقْرَبُ بِ«الْقُرْآنِ»^(٢) مَا جَاءَتْ بِهِ
وَأَقُولُ قَالَ اللَّهُ جَلَّ جَلَالُهُ
وَجَمِيعُ «آيَاتِ الصِّفَاتِ» أَمْرُهَا
وَأَرَدْتُ عُرْهُدَتَهَا إِلَى نُقَالِهَا
فُبِحَا لِمَنْ نَبَذَ «الْقُرْآنَ»^(٣) وَرَأَاهُ
وَالْمُؤْمِنُونَ يَرَوْنَ حَقًّا رَبَّهُمْ
وَأَقْرَبُ بِالْمِيزَانِ وَالْحَوْضِ الَّذِي
وَكَذَا الصِّرَاطُ يَمَدُّ فَوْقَ جَهَنَّمَ
وَالنَّارُ يَضَلَاهَا الشَّقِيُّ بِحِكْمَةٍ
وَلِكُلِّ حَيٍّ عَاقِلٍ فِي قَبْرِهِ
هَذَا أَعْتِقَادُ الشَّافِعِيِّ وَمَالِكِ
فَإِنْ أَتَبَعْتَ سَبِيلَهُمْ فَمَوْقِفِي^(٤)

رُزِقَ الْهُدَى مَنْ لِلْهُدَايَةِ يَسْأَلُ
لَا يَنْتَنِي عَنْهُ وَلَا يَتَّبِدُّ
وَمَوَدَّةَ الْقُرْبَى بِهَا أَتَوَسَّلُ
لَكِنَّمَا «الصِّدِّيقُ» مِنْهُمْ أَفْضَلُ
آيَاتُهُ فَهُوَ الْكَرِيمُ^(٥) الْمُنَزَّلُ [٥]
وَالْمُصْطَفَى الْهُدَايِ وَلَا أَتَأَوَّلُ
حَقًّا كَمَا نَقَلَ الطِّرَازُ الْأَوَّلُ
وَأَصُونُهَا عَنْ كُلِّ مَا يُتَخَيَّلُ
وَإِذَا اسْتَدَلَّ يَقُولُ: قَالَ «الْأَخْطَلُ»
وَإِلَى السَّمَاءِ بِغَيْرِ كَيْفٍ يَنْزِلُ [١٠]
أَرْجُو بِأَنِّي مِنْهُ رِيًّا أَنَّهُ لُ
فَمَوْجِدٌ^(٦) نَاجٍ وَآخِرُ مُهْمِلُ
وَكَذَا التَّقِيُّ إِلَى الْجِنَانِ سَيَدْخُلُ
عَمَلٌ يُقَارِنُهُ هُنَاكَ وَيُسْأَلُ
وَأَبِي حَنِيفَةَ ثُمَّ أَحْمَدَ يُنْقَلُ [١٥]
وَإِنْ أَبْتَدَعْتَ فَمَا عَلَيْكَ مُعْوَلٌ



للمراسلة حول تصحيح الأخطاء المطبعية
Sunnah.College1@gmail.com

(١) في نسخة: عَلَا وَفَضَائِلُ.

(٢) في نسخة: وَأَقُولُ فِي.

(٣) في نسخة: الْقَدِيمِ.

(٤) في نسخة: الْكِتَابِ.

(٥) في نسخة: فَمُسَلَّمِ.

(٦) في نسخة: فَمَوْحِدٌ.